بحث أوجه التعاون بين بلادنا والبنك الدولي

كتب/ أمين عبد الله علي

التقى الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور/ أحمد علي بورجي ومعه الأمين العام المساعد الأخ/ مطهر أحمد زبارة ،يوم السبت الماضي بمقر الأمانة العامة للمجلس بالسيدة/ ناوكو كابيوكا- الخبيرة الاستشارية لدى البنك الدولي في مجال إعداد خطط المتابعة والتقويم للاستراتيجيات والتي تزور بلادنا حالياً.

وقد جرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والبنك الدولي في مجال العمل السكاني وخاصة في ما يتعلق بتعزيز وتفعيل الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وتنفيذ أهدافها وكيفية إعداد خطة عمل وطنية واضحة ومحددة لمتابعة عملية التنفيذ الفعلي للاستراتيجية وإجراء تقييم علمي مناسب ما بين فترة وأخرى لما تم تحقيقه من نتائج ونجاحات ايجابية أو اخفاقات وصعوبات ومعوقات حصلت أثناء مدة تنفيذ البرامج والأنشطة والتوجهات التي تضمنتها استراتيجية الطفولة والشباب.

كما تم في هذا اللقاء أيضا مناقشة واستعراض تجربة بلادنا في مجال العمل السكاني بشكل عام والتوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بوجه خاص والتي تستهدف بالتركيز على الشباب وقضاياهم واحتياجاتهم وما يواجهه من اشكاليات وتحديات مختلفة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتنموياً بالإضافة إلى مناقشة ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية في مجال السياسة الوطنية للسكان ومتطلبات المرحلة القادمة خاصة وأن هذه السياسة السكانية قد أفردت محوراً خاصاً بقضايا الشباب واحتياجاتهم وكيفية تمكينهم وإشراكهم في مختلف البرامج التنموية والأنشطة والفعاليات السكانية.

هذا وفي نهاية اللقاء اكدت خبيرة واستشارية البنك الدولي في تصريح خاص لصفحة" السكان" أن البنك الدولي على استعداد تام لتقديم الدعم المادي والفني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب بعد الانتهاء مباشرة من إعداد خطة عمل واضحة وتحديد آليات عملية مناسبة لمتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية وتحقيق أهدافها المرجوة.

حضر اللقاء الإخوة مدراء عموم الإدارات بالأمانة العامة للمجلس ،ومديرة وحدة المتابعة والتقييم بوزارة التخطيط والتعاون الدولي.

اختتام دورة تدريبية في مجال المشورة لمقدمي خدمات الصحة الإنجابية

الثورة/ شوقي أحمد علي

■ اختتمت بجمعية رعاية الأسرة اليمنية دورة تدريبية لمقدمي الخدمة في مجال المشورة وتنظيم الأسرة بمشاركة ٢٥ مشاركاً ومشاركة من العاملين في القطاع الصحي الخاص.

وأوضح مدير مكتب الصحة والسكان بأمانة العاصمة الدكتور محمد باعلوي أن القطاع الخاص يشكل رافداً أساسياً وداعماً للمؤسسات الحكومية الطبية وتأتي هذه الدورة كمبادرة جديدة للتعاون مع القطاع الخاص ولابد أن نسعى جاهدين لتحقيق الأهداف.

وأكد على أهمية المباعدة بين المواليد لما لذلك من أسهام في رعاية المواليد والأمهات وخفض معدلات النمو السكاني المتزايد، وأشار إلى أن أمانة العاصمة من أكبر مدن العالم نموا في أعداد السكان، حيث تبلغ نسبة النمو ٥٪ وهو ما يضعنا أمام العديد من التحديات في مختلف المجالات التنموية.

منوهاً بأهمية المشورة في خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وخلق وعي مجتمعي بأهميتها وحشد الدعم لممارستها في المجتمع.

من جانبه أكد الدكتور عبدالسلام الضراسي عضو مجلس إدارة جمعية رعاية الأسرة إن هذا البرنامج يأتي امتداداً للبرنامج الذي تم البدء فيه العام الماضي بالتعاون مع مشروع التسويق الاجتماعي الذي له إسهامات كبيرة في تعزيز المعرفة بخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، ولا تزال الجهود مستمرة في تسويق هذه الخدمات ونحن نعمل كشركاء مع المشروع في هذا الجانب

في ندوة "الوحدة اليمنية والمشكلة السكانية" بجامعة صنعاء

د/ طميم : في عهد الوحدة تحققت انجازات ضخمة شملت مختلف المجالات

الثورة/ شوقي العباسي

نظم مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء وبمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ ١٩ للوحدة اليمنية المجيدة ندوة بعنوان" الوحدة اليمنية والمشكلة السكانية"، وفي الندوة أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور/ خالد عبد الله طميم أهمية هذه الندوة التي تتحدث عن مشكلة من أهم المشاكل الاجتماعية وهي المشكلة السكانية وما حققته الوحدة اليمنية من انجازات عديدة على مختلف المجالات واللحاق بالركب الحضاري العالمي وبناء المجتمع اليمني.

وأضاف: إن الجامعة شريك أساسي مع الكثير من المؤسسات في العمل العلمي والبحثي ولدينا نظريات وتفسيرات محددة لنتائج البحوث التي تتم عملها في الكثير من الجوانب ودعم كل البحوث العلمية من أجل الوصول إلى إيجاد حلول للكثير من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع.

مشيداً بدور المركز في إعداد وتأهيل الطلبة في مجال الدراسات السكانية كنواة في العمل السكاني.

من جهته أوضح المدير التنفيذي لمركز التدريب والدراسات السكانية الدكتور أحمد الحداد أن ندوة اليوم ليست خطبا رنانة وإنما تعبير مشروع يعبر عن الفرحة والابتهاج لتحقيق الحلم الأبدي لشعبنا ومسيرته الحضارية وعرض حقائق قامت على أساس البحث والمسوحات والتعداد السكاني واضحة المعالم.

وأشار إلى أن التحديات والمشكلات التي واجهت دولة الوحدة شكلت عوائق شديدة التأثير في تحقيق الآمال العريضة لردم الهوة بين الزيادة السكانية المطردة ومتطلباتها واحتياجاتها في استغلال الثروات الطبيعية والنهوض بالوضع العام للسكان.

وكان قد تم عرض بحث الوحدة اليمنية والمشكلة السكانية من قبل مجموعة من طلبة الدفعة الأولى في الدراسات السكانية وعرض المؤشرات ذات الدلالة الإحصائية في التنمية بين عام ١٩٩٠-٢٠٠٦م.

وقد تخللت الندوة العديد من المداخلات من قبل دكاترة الجامعة أشادت بما تحقق للوطن من إنجازات تنموية في ظل الوحدة المباركة وما شكلته من نقلة نوعية في التطور الكبير الذي شهدته اليمن خلال الـ ١٩ عاماً من عمر الوحدة.

حضره الندوة الدكتور أحمد الكبسي- نائب رئيس الجامعة وعدد من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة والمعنيين من الجهات ذات العلاقة.

تصوير/ عادل حويس

وزارة الصحة تدشن البدء الفعلي لبرنامج تغذية الرضع وصغار السن

الثورة/متابعات

■ ،، أقامت وزارة الصحة العامة والسكان قطاع الرعاية الأولية الاثنين الماضي حفل تعريف ببرنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال، وذلك في إطار تنفيذ برنامج الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار السن، والتي تكون دليلاً للعمل وتحديد التدخلات التي ثبت تأثيرها الإيجابي وتركيزها على تقديم ما يلزم من دعم للأمهات والأسر من أجل أداء أدوارها الحاسمة، بالإضافة إلى حشد اهتمام العالم بأثر الممارسات الغذائية على الحالة التغذوية والنمو والتطور والصحة ومن ثم بقاء الرضع وصغار الأطفال بالفعل على قيد الحياة.

وتعد الاستراتيجية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع اليونيسف ثمرة عملية تشاركية شاملة وتمثل الهدف المنشود منذ البداية في التحول إلى وضع نهج سليم للحد من العبء الهائل الذي يقع على أطفال العالم، خصوصاً وأن ما يتراوح بين ٥٠٪ و٧٠٪ من عبء مرضى الاسهال والحصبة والملاريا في مرحلة الطفولة إلى نقص التغذية، وكذلك الاسهام في الحد بشكل دائم من الفقر والحرمان.

■ د.عبدالكريم يحيى راصع

وفي الاحتفال أعلن وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع البدء الفعلي لبرنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال كبرنامج كبير وطموح يهتم بتقييم الوضع الوطني لتغذية الرضع وصغار الأطفال، وفقاً للآلية التي أوصت بها منظمتا الصحة العالمية واليونيسف والإجراءات التي سيتم اتخاذها من أجل تشجيع وحماية الرضاعة في المرافق التي تقدم خدمات الولادة.

ونوه بأن الوزارة استكملت إعداد وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتغذية وتمت مناقشتها وبدأ التواصل بشأنها مع مجلس الشورى، لما لذلك من أثر بالغ في حماية الأطفال من مخاطر المراضة والوفاة.

١٩ عاماً من العمل السكاني في ظل الوحدة اليمنية المباركة

أمين عبد الله إبراهيم

قبل عام ونصف تقريباً كانت بلادنا "الجمهورية اليمنية" على موعد مع حدث سكاني وطني هام وكبير، حظي بدرجة عالية جداً من الرعاية والمتابعة والاهتمام الكبير من قبل قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة محقق الوحدة اليمنية المباركة وحارسها الهمام فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح- رئيس الجمهورية وقد تمثل ذلك الحدث في انعقاد المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية خلال شهر ديسمبر عام ٢٠٠٧م والذي عقد تحت شعار" نحو مزيد من التنفيذ"، ومما يحسب إيجابا لذلك المؤتمر السكاني أنه جاء مختلفاً كثيراً عن سابقيه من المؤتمرات السكانية الثلاثة الماضية سواء من حيث الإعداد والتحضير المتميز والمشاركة الفاعلة والأهداف المحددة الواضحة أو من حيث أوراق العمل العلمية القيمة والتي تناولت ولامست كثيرا بالبحث والدراسة والتحليل والتفسير العلمي والمنطقي مختلف القضايا والمسائل والإشكالات والتحديات السكانية والتنموية التي تواجهها وتعيشها بلادنا ،وقبل هذا وذاك من حيث النتائج والتوصيات الايجابية والقرارات والمقترحات العملية والواقعية التي خرج بها هذا المؤتمر الذي أكد المشاركون فيه على أنعقاده قد شكل بالفعل علامة فارقة بين عقدين من الزمن تم خلالهما وضع وإعداد وإقرار وترسيخ السياسة السكانية الوطنية والدعوة لها ،ومرحلة قادمة يجب أن تتميز بدقة وفاعلية الأداء نحو تحقيق مزيد من التنفيذ العملي للبرامج والأنشطة السكانية الهادفة ،وتوخياً للوصول والحصول على نتائج ايجابية ملموسة ومسؤوليات محددة، وتحقيقاً لما تصبو إليه الدولة والحكومة والقيادة السياسية لتوفير الرفاهية لمجتمعنا اليمني وتنميته اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.. الخ.

وما دمنا نعيش هذه الأيام الفرحة الـ ١٩ لقيام وتحقيق أكبر منجز وطني وتاريخي هام والمتمثل في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ،لابد من استعراض أهم جوانب النجاح والتقدم المحرز والايجابي الذي تم تحقيقه في مجال العمل السكاني والتوعية بالقضية السكانية على المستوى الوطني خلال المرحلة الماضية وتحديداً منذ ١٩ عاماً خلت من عمر السياسة السكانية التي تبنتها بلادنا بداية عام ١٩٩٠م عندما أقرت الحكومة ولأول مرة في عهد الوحدة الوطنية أول استراتيجية وطنية للسكان، حيث تبين من خلال تقييم المرحلة السابقة لبرنامج العمل السكاني"١٩٩١-٢٠٠٤م" بأن البرنامج إلى جانب التطورات المجتمعية الأخرى قد ساهم في تحقيق بعض الأهداف التي سعت إليها السياسة الوطنية للسكان والتي يأتي في مقدمتها تخفيض معدل النمو السنوي للسكان من ٣,٧٪ إلى ٣٪، وكذا تخفيض معدل الإنجاب الكلي من ٨,٤ إلى ٦,١ طفل لكل امرأة في سن الإنجاب خلال الفترة من ١٩٩٤-٢٠٠٤م، وبالإضافة إلى ذلك تشير البيانات إلى التحسن الكبير الملاحظ على الأوضاع الصحية للسكان ،حيث انخفض معدل الوفيات الخام إلى ٩,٠ حالة وفاة لكل ألف من السكان في عام ٢٠٠٤م مقابل ١١,٤ حالة في عام ١٩٩٤م.

قد أكدت المؤشرات هذا الانخفاض بدرجات متفاوتة على مستوى كل من الحضر الريف وبالنسبة لكل من الذكور والإناث.

كما شملت هذه التغيرات أيضا التحسن الواضح في مستوى معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال أقل من خمس سنوات وحيث انخفض الأول من حوالي ٩٨ حالة وفاة لكل ألف مولود حي في بداية التسعينات إلى حوالي ٧٤,٨ حالة وفاة ،فيما انخفض الثاني" أي بالنسبة للأطفال أقل من خمس سنوات" من حوالي ١٣٨ حالة وفاة في بداية التسعينات إلى ١٠٢ حالة وفاة لكل ألف مولود حي وفقًا لنتائج المسح اليمني لصحة الأسرة عام ٢٠٠٣م.

وعلى الرغم من انخفاض مستويات وفيات الأمهات إلى حوالي ٣٦٥ حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية في بداية القرن الحادي والعشرين إلا أنها مازالت عالية مقارنة بالكثير من الدول المحيطة وهو ما يرجع إلى انخفاض نسب الرعاية الصحية خلال مرحلة الحمل والولادة وما بعدها خلال فترة النفاس.

وبصفة عامة ساهم التحسن في الحالة الصحية وما ارتبط به من انخفاض في مستويات الوفيات ،وخاصة وفيات الأطفال الرضع ،وفي ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد من حوالي ٥٧ سنة في بداية التسعينات إلى ما يزيد قليلاً عن ٦١ سنة في عام ٢٠٠٤م.

مناقشة التقرير الفني والمالي للمكون السكاني ٢٠٠٨م وما تم إنجازه خلال الربع الأول من ٢٠٠٩م

الثورة/ خاص

ترأس الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور/ احمد علي بورجي أول اجتماع للشركاء والمنسقين لأنشطة مكون السكان والتنمية الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان ،والذي عقد الأسبوع الماضي بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بصنعاء، وذلك لمناقشة التقرير الفني والمالي لمكون السكان والتنمية لعام ٢٠٠٨م والذي يتم تنفيذه من قبل الأمانة العامة للمجلس والجهات التنفيذية المعنية على مستوى عدد من محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى استعراض ومناقشة تقارير الإنجاز للأنشطة والبرامج الخاصة بالمكون والتي نفذت خلال الربع الأول من هذا العام ٢٠٠٩م.

هذا وفي بداية الاجتماع الذي حضره الأمين العام المساعد للمجلس الأخ/ مطهر أحمد زبارة وممثلو لجان تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظات" عدن الحويت،وحجة ،والحديدة ،وإب" وجامعات: صنعاء وحضرموت وإب والجهاز المركزي للإحصاء وممثلون عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي والشؤون الاجتماعية والعمل بعدن، وألقى الأخ الدكتور/ أحمد علي بورجي- الأمين العام للمجلس كلمة أكد فيها على أهمية التزام جميع الأطراف من الشركاء في الجهات المعنية بتنفيذ جميع البرامج والأنشطة السكانية المتعلقة بمكون السكان والتنمية في الفترة الزمنية المحددة لها ووفق الخطط القطاعية المحددة والبرامج المعدة لذلك ،بما يؤدي إلى تعزيز وتطوير العمل السكاني والتوعوي وتوسيع دائرته ليشمل أكبر عدد ممكن من الفئات والمناطق التي يستهدفها مكون السكان والتنمية الذي تديره وتشرف على متابعة تنفيذه وتقويمه الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان باعتبار هذا المكون من المكونات الرئيسية والأساسية الهامة التي تدعم أنشطة وبرامج العمل السكاني والتوعوي في بلادنا ،الأمر الذي يساهم ويساعد كثيراً على تحقيق السياسة الوطنية للسكان وتنفيذ أهدافها المرسومة بالشكل المطلوب كما وكيفاً.

وأشد الدكتور/ بورجي في ختام كلمته بتفاعل جميع الشركاء المعنيين وحرصهم الواضح في إنجاح أنشطة وبرامج مكون السكان والتنمية ،وبما يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان من دعم فني ومالي لبلادنا باعتباره أحد الشركاء الفاعلين والأساسيين في مجال السكان والتنمية في بلادنا متمنياً لهذه الشراكة المزيد من التقدم والنماء والاستمرارية.

بعد ذلك قام الأخوان عبد الملك شرف الدين- مدير عام التخطيط وتنمية الموارد والدكتورة إيناس طاهر- مستشارة وحدة دعم مكون السكان والتنمية بالأمانة العامة للمجلس بتقديم عرض شامل وواضح حول التقرير الفني والمالي للمكون لعام ٢٠٠٨م والتقارير التفصيلية الخاصة بالأنشطة السكانية المنفذة من قبل الشركاء في الجهات التنفيذية المعنية خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩م، بالإضافة إلى الصعوبات والمعوقات التي رافقت عملية التنفيذ والمقترحات اللازمة لحلها ومعالجتها والدروس المستفادة من العمل خلال الفترة الماضية، وكذا تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة التي يمكن العمل بها مستقبلاً لضمان نجاح البرامج والأنشطة قيد التنفيذ والتي ستنفذ لاحقاً خلال الربع الثاني للمكون من عام ٢٠٠٩م.

متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية .. متابعات سكانية

٢٤,٩٧٥ حالة وفاة بسبب مضاعفات الحمل والولادة في الدول العربية

تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن معدلات وفيات الأمهات لعام ٢٠٠٥م بلغت نسبة وفيات الأمهات على المستوى العالي ٤٠٠ لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي أي أن عالمياً تحدث نحو ٥٣٦,٠٠٠ وفاة امرأة في سن الإنجاب نتيجة لمضاعفات الحمل والولادة في كل عام تتحمل الدول النامية ٩٩٪ من هذه الوفيات ٥٣٣,٠٠٠ أما نصيب الدول المتقدمة فقط ١٪ "٣,٠٠٠" مقارنة بنسبة وفيات الأمهات لعام ٢٠٠٥م مع عام ١٩٩٠م والتي كانت تبلغ ٤٣٠ وفاة أم لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية ونجد أن متوسط الانخفاض السنوي في تلك الوفيات بلغ ٠,٤٪ فقط وبذلك لم يتم بلوغ نسبة الانخفاض السنوية المطلوبة وهي ٥,٥٪ لتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية الألفية الخاص بتحسين صحة الأمومة والحد من معدلات وفيات الأمهات بنسبة ٧٥٪ بحلول عام ٢٠١٥م.

وبحسب التقديرات فإن الدول العربية تساهم بما نسبته ٤,٧٪"٢٤.٩٧٥" حالة وفاة سنوياً من حالات وفيات الأمهات الناتجة عن مضاعفات الحمل والولادة عالمياً البالغة ٥٣٦,٠٠٠ حالة وفاة.

تدني الأوضاع السكانية في العراق

أوضحت دراسة حول تداعيات الحروب والنزاعات على الأوضاع السكانية في العراق تدني حجم الرعاية الصحية المقدمة للسكان، حيث انخفضت أعداد المستشفيات والمراكز الصحية بنسبة ٧٪ و٣٠٪ على التوالي خلال الفترة ١٩٧٨-٢٠٠٦م الأمر الذي انعكس على بعض المؤشرات الصحية كمؤشر العمر المتوقع الذي انخفض من ٦٣ عاماً في العام ١٩٩٠م إلى ٥٨ عاماً في العام ٢٠٠٦م بالإضافة إلى تدني مؤشرات الاستدامة البيئية المرتبطة بتوفير مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، حيث أن ٧٠٪ من سكان العراق لا يحصلون على مياه صالحة للشرب مقارنة بـ٥٠٪ قبل الاحتلال الأمريكي.

وتشير الدراسة المقدمة إلى مؤتمر السكان والتنمية العربي إلى ارتفاع حالات سوء التغذية بين الأطفال من ستة أشهر إلى خمس سنوات خلال الفترة ٢٠٠٣- ٢٠٠٧م كما بلغت نسبة السكان غير الآمنين غذائياً في العراق ٣٪ وكذلك بروز ظاهرة عمالة الأطفال، حيث أصبح ١١٪ من الأطفال في العمر ٥-١٤ سنة يعملون حيث ارتفعت معدلات البطالة في الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة من ٧,١٪ عام ١٩٩١م إلى ٣٠,٧٪ عام ٢٠٠٨م.

اختتام دورة تدريبية حول حماية الأطفال من التمييز والعنف

اختتمت بصنعاء دورة تدريب مدربين للعاملين في مؤسسات رعاية الأطفال والتي نظمتها المدرسة الديمقراطية مشروع حماية الأطفال من التمييز والعنف بمشاركة "٢٤" مشاركاً ومشاركة من ٦ محافظات مستهدفة واستمرت خمسة أيام.

وأوضح الأخ جمال الشامي- رئيس المدرسة الديمقراطية أن الدورة تأتي ضمن برامج الحماية التي تقوم بها المدرسة في تدريب الإعلاميين وضباط الشرطة والأطباء حول حماية الأطفال من العنف وهدفت الدورة إلى خلق مدربين في مجال حماية الأطفال في المحافظات كون الحماية جزءاً مهماً في كلاً مؤسسات رعاية الأطفال.

وخرجت الدورة بمخرجات كثيرة منها اطلاع المتدربين على التشريعات ووسائل الحماية للأطفال من العنف والتمييز في المجتمع وتعزيز المهارات لدى المشاركين في هذه القضية.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الأسبوع القادم تدريب "٢٥" ضابطاً في محافظة تعز حول آليات الحماية والتعامل مع الأطفال وحمايتهم من العنف والتمييز بالإضافة إلى خلق وعي مجتمعي بأهمية حماية الأطفال ورعايتهم.

متابعات / شوقي أحمد